

الدرس (1) من كتاب صدقة الفطر من صحيح البخاري بالمسجد

الحرام

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه. وشهاد ان لا اله الا الله. الله الاولين والاخرين. رب العالمين لا - 00:00:00

الله الا هو الرحمن الرحيم. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:20

فان المؤمن يعبد الله تعالى في كل حياته لا يقتصر في عبادة الله وتحقيق ما امر به من العبودية لله على زمان دون زمان. بل هو في عبادة دائمة اذا فرغ من طاعة وصلها باخرى كما قال الله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي - 00:00:40

ومحيي ومامي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. وانا اول المسلمين وقد امر الله تعالى رسوله سيد الورى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. بان يستغل بالطاعة - 00:01:10

والعبادة والا يقطع شيئا من وقته الا في عبادة ربه. قال الله جل وعلا في خطاب سيد الورى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فليس للعبادة زمان لا تتجاوزه. وليس في عمر المؤمن - 00:01:30

فراغ من طاعة بل كما قال الله سبحانه وبحمده في سورة الشرح اذا فرغت فانصب والى ربك فرأى. قال المفسرون اذا فرغت من عبادة وطاعة فانصب اي فاشتغل بطاعة اخرى. فانك لا تزال - 00:01:50

في امتحان واختبار وفي كل زمان لله طاعة. وفي كل ظرف له وظيفة وفي كل حال له حق وعسى ان يفي العبد بشيء يسير من حق ربه. فحق الله اعظم من ان يحيط به الخلق - 00:02:10

قال الله جل في علاه وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة سبحانه وبحمده. ولهذا ينبغي للمؤمن ان يكون على دوام استشعار بانه في مواسم الطاعة والبر. وفي ازمنة القرابة والخير. هو مشتغل - 00:02:30

طاعة الله لكنه لا يقف ولا ينقطع في زمان من الازمان ولا في حال من الاحوال بل حتى في يحتسب انها عون له على ما يستقبل من طاعة الله. لهذا كان نبينا صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:50

بعد راتبة الفجر كما جاء عنه في الصحيح في حديث عائشة انه اذا كانت نائمة اضطجع اذا كانت مستيقظة تحدث معها هذه الضجة التي كان يضطجعها صلى الله عليه وسلم كان يستعين بها على ما يستقبل من طاعة الله عز وجل - 00:03:10

انه جبل من جلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلماء الصحابة وفقهائهم رضي الله تعالى عنه. كان قل اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني احتسب عند الله الاجر في نومي كما احتسب الاجر في - 00:03:30

قيامه والسبب في هذا انه يحتسب الاجر في منامه لانه يستعين به على طاعة ربه. يتقوى به على عندما يستقبل من اعمال صالحة ينشط بدنه ان يكون على اقوى ما يكون من طاعة الله - 00:03:50

وكيع بن الجراح من العلماء كبار في صدر الاسلام وكان له طاعة وعبادة وتعليم حتى ذاع صيته رحمه الله في الافق. الا انه رحمه الله كان بديلا عظيم الجسم. وكان اذا اكل اكلا كثيرا. فكان رضي الله - 00:04:10

الله تعالى عنه ورحم يذكر انه يأكل ليستعين به على طاعة ربه حتى انه جاءه رجل ذكر له وكيع وكترا عبادته وطاعته وزهده فلما

رأه على هذه الهيئة الكبيرة الظخمة في زخامة الجسم قال انت - 00:04:40

قال نعم. قال وما يذكر عنك من عبادة وطاعة وانت على هذا على هذه الحال؟ قال هذا من فرحة بالاسلام هذا من فرحي بالاسلام. فكان رضي رحمة الله يأكل ويقول اطعم العبد ثم كده. وهذا الشاهد - 00:05:00

انه كان رحمة الله يأكل لكنه يستحضر في اكلته انه يستعين به على طاعة ربه. وهكذا ينبغي ان نكون ايهما الاخوة نحن الان نجد نشاطا نحمد الله ونسأله ان يزيدنا من فضله. في قيام وصيام وطاعة واحسان وسائل الوان - 00:05:20
ما هي الا ايام ثم ينقطي هذا الموسم. سل نفسك كيف ستكون؟ من الان لا تنتظر مجيء الموصى. اذا اذا في قلبك ان تكون دائم الطاعة فلن تخلي نفسك من قربة لله عز وجل ونية صالحة انك ستديم شيئا - 00:05:40

الطاعات بالتأكيد لن تكون كرمضان في قيامنا وفي صيامنا وفي سائر احوالنا هذا لا شك فيه ولا ينبغي ان يمتنع فيه اثنان فان زمن الطاعة يختلف عن زمن غيره حتى في سيرة سيد الورى صلى الله عليه وسلم. فكان اذا - 00:06:00
العاشر جدة وايقظ واحيا ليله وايقظ اهله وشد المئزر صلوات الله وسلامه عليه لكن لم يكن كذلك في سائر الزمان على هذا النحو من الاجتهاد في هو صلى الله عليه وسلم اعبد الناس لربه كان يقوم حتى تتوتر قدمه في رمضان وفي غيره. وصلاته التي نقلها اصحابه عنه في طولها - 00:06:20

امتدادها لم تكن في رمضان بل كانت في غير رمضان في حديث انس وفي حديث زيد ابن ارقم وفي حديث عبد الله مسعود الذين وصفوا قيامه بأنه طويل طويل لم يكن ذلك في رمضان. انما كان في سائر الايام. فالعبادة مستمرة - 00:06:40
دائمة ومن رحمة الله بنا ان جعلنا نعبده جل في علاه وشرع لنا من العبادات ما يديم الصلة به سبحانه وبمحمد ونهيئا لمن حافظ على صلة حسنة بربه هنيئا لمن - 00:07:00

ما دام وصلا طيبا بالله عز وجل. هنيئا لمن اقبل على الله بقلبه ولو على نحو قليل لكنه دائم فان احب العمل الى الله ادومه واقل. ومما شرعه الله تعالى في تحقيق هذه الغاية ما يكون في ختم - 00:07:20
شهر رمضان من الاعمال الصالحة. ومن ذلك زكاة الفطر صدقة الفطر التي شرعها الله تعالى طهر للصائم طهرة للصائم اي تطهير له مما يمكن ان يكون قد جر به صومه. او ان يكون نقص به - 00:07:40

كمال ما ينبغي ان يكون عليه في صيامه وطعنه للمساكين. تظهر للصائم من ايش؟ من اللغو والرفع. من اللغو ما هو الله عز وجل
يصف اهل اليمان قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم - 00:08:00
شوف في اول في ثاني صفة بعد الصلاة والذين هم عن اللغو معرضون. ما هو اللغو؟ اللغو اسم جامع لكل ما لا فائدة فيه من قول او عمل. اسم جامع لكل ما لا فائدة فيه من قول او عمل. فكل ما - 00:08:20
ولا فيها فائدة فيه فهو لغو والمؤمن يربى بنفسه وينأى بقوله وعمله ان يتورط في شيء لا فائدة فيه بل هو مشتغل ليله ونهاره فيما يرجو عاقبته وفيما يؤمل نفعه وهنا الشعر يا اخواني - 00:08:40

نشغل انفسنا ما دام الله من علينا بالصحة والعاافية والقدرة والقدرة لنشغل انفسنا بما ينفعنا يوم نلاقاه فلن ينفعك شيئا شيئا يوم القيمة
ما تكتسبه في هذه الدنيا الا ما كان صالح او كان عونا على صالح - 00:09:00

وانتبه الا ما كان صالح في ذاته او كان عونا على صالح. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ايش؟ او ليصمت. الخير يشمل شيئا. ما كان خيرا في ذاته كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذكر - 00:09:20
والامر والتسبيح وقراءة القرآن اه تعلم العلم وتعلمه وما اشبه ذلك من الكلام الذي هو خير في ذاته كذلك يلحق به ما كان مؤديا الى الخير. وهو ما ليس خيرا في ذاته - 00:09:40

لكنه يفضي الى خير كان تتلطف مع شخص تحسن له القول تقول كيف حالك وشلونك عساك طيب كيف امورك هذه ليست خير في ذاتها لكنها تدخل السرور على اخيك. تشرح صدره تنبئه شيء من البهجة. فيكون هذا من الخير الداخلي في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يصمت. كذلك في عمله في الاعمال الصالحة أو ما تشغله حتى تسلم من اللغو
اشتغل اما صالح واما ما يعين على صالح اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومك وبه - 00:10:20
يدرك الانسان خيراً كثيراً وبراً عظيمها. زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو عرفنا ما هو اللغو وما فلا فائدة فيه مما يشتغل به الانسان.
سواء كان في القول او كان في العمل. والثاني من الامور الرفت - 00:10:40
هو كل ما يكون من الكلام والقول القبيح الفاحش. ويدخل فيه ايضاً ما يمكن ان يكون من الفعل الذي هو متعلق بالمحظور على
الصائم من الاستمتاع المحرم او تعريضه للصيام الى استمتاع المحرم. فالردد اسم جامع لكل - 00:11:00
كل ما يتعلق بالفحش من القول والعمل وهذه المعانى جيداً تضبطها بمفهومها العام حتى ما تصر فقط على صور لان الرفت اذا نظرت
في كلام العلماء مثلاً بعضهم يفسره بالجماع وبعضهم يفسره مثلاً آآ الكلام - 00:11:20
القبيح فاذا ادركت معناه العام جمع لك كل الصور التي تندرج تحته في الرفت هو اسم جامع لكل قول او فعل قبيح او محرم. فقوله
صلى الله عليه وسلم في علة زكاة الفطر طهرة للصائم - 00:11:40
من اللغو والرفاء هذه الحكمة الاولى وهو ما يعود لك بالنفع في تكميل طاعتك واحسان عبادتك وتخليص نفسك مما يكون قد طرأ
على عبادتك من النفس ولا تتوجه انك اذا امسكت من الصباح الى المساء من الفجر الى الليل - 00:12:00
تكون قد اديت ما عليك لا من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه فهذه الزكاة التي يبذلها المؤمن هي
تطهير له مما يمكن ان يكون طرأ على عبادته وصومه من قول زور او عمل - 00:12:20
يمكن ان ينقص اجره فنسأله ان يعيننا على طاعته. اما الحكمة الثانية التي من اجلها شرع زكاة الفطر فالحكمة الثانية التي شرع
المساكين اي اطعامهم بما يكفيهم ويف涅هم عن حاجة الناس في هذا اليوم الذي هو يوم فرح وبهجة. ولذلك كان افضل اوقات اخراج
زكاة الفطر بعد صلاة الفجر يوم العيد وقبل الصلاة. حتى يكتفي الناس من عن السؤال - 00:13:00
حاجة في هذا اليوم فاذا اعطيته ما يكفيه في اول يوم استغنى عن ان يأمل او ان يفكر او ان يبحث عن مصدر يدخل منه ما يقوته
او يكفيه فهذا هو المقصود الثاني من مقاصد زكاة الفطر. وقد جاء فيما رواه ابو داود وغيره من - 00:13:20
اكرم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الفطر قال طهرة للصائم من اللهو الطهرة للصائم
من اللغو والرفت وطعمه للمساكين. وامر بها ان تخرج قبل صلاة العيد - 00:13:40
فقال ثم قال بعد الصلاة قبل صلاتين فقال صلى الله عليه وسلم من ادتها قبل الصلاة يعني صلاة العيد فهي صدقة مقبولة يعني
ات في وقتها الذي شرع ومن ادتها بعد الصلاة فانما هي صدقة من الصدقات. يعني ذهبت خصوصية زكاة الفطر - 00:14:00
اذا اديت بعد صلاة العيد. ثمة جملة من الاحكام المتعلقة بزكاة الفطر. تكلمت الان عن الحكمة الغاية والمقصود من مشروعية هذه
العبادة. نحتاج الى ان ننظر في ما الذي يجب اخراجه - 00:14:20
وما مقدار الذي يخرج؟ وهل يجزى اخراج غير ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومتى يشرع الاراج ببيان افضل وقت
للاراج وبيان وقت الجواز. هذه مسائل ستة والسابع من الذي تدفع له زكاة الفطر؟ هذه سبع مسائل آآ نستكمل ما يتعلق - 00:14:40
اـ مسائل صدقة الفطر تكلمت عن الغاية والحكمة وذلك ان ادراك الغاية والحكمة في العبادات يا اخوانى له تأثير كبير على تشحيط
نفوس العمل لما تعرف نسائلكم الان لما تعرف ان زكاة الفطر طهرة لك وتمكيل لها يمكن ان يكون من نقص في عملك - 00:15:10
الـ اـ تتشجع وتتجدد نشاطاً لادائها وتحرجى ان تخرج على الوجه الشرعي؟ بلى لانك عرفت الحكمة لما تعلم انها المساكين في هذا اليوم
على وجه الخصوص فانك ستبادر الى ادائها في الوقت لانك تحقق الغرض الذي من اجله شرع النبي - 00:15:30
صلى الله عليه وسلم اخراج الزكاة في زكاة الفطر في هذا الوقت. نقرأ ما يسر الله تعالى من حديث حول هذا الامر من صحيح
البخاري رحمة الله في ابواب الفطر ثم آآ نتعلق على ذلك ونجيب على اسئلتكم في نهاية المجلس ان شاء الله تعالى. وسننكم عن زكـ

الفطر في هذا المجلس وبعد صلاة التراويح وايضا في المجالس القادمة الى ان ننتهي من الاحاديث التي ذكرها الحافظ الامام البخاري رحمة الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:16:10

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحااضرين قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فرض صدقة الفطر. قال حدثنا يحيى ابن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهطم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر ابن - 00:16:30 عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير. قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن - 00:17:00

للسكن قال حدثنا محمد بن جهطم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاع من شعير - 00:17:20

العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة قول البخاري رحمة الله باب فرض صدقة الفطر اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فرض زكاة الفطر - 00:17:40

وزكاة الفطر فرض وواجب على اهل الاسلام دل عليه القرآن قوله سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه واجمع عليه علماء الامة. اما القرآن فقول الله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى هذه في اي سورة؟ كل يوم نسمعها في اي سورة - 00:18:00 الاعلى قد افلح من تزكي قال العلماء اي من اخرج زكاة الفطر والصواب ان الاية اوسع دلالة من زكاة الفطر وبيان التزكية هي السمو بالنفس والعلو بها عن سفاسف الامور وهي وهو تطهير القلب والعمل عن كل ما يقبح مما - 00:18:30

نهى الله تعالى عنه ورسوله وتحليتها بما يحب الله ورسوله. فالتزكية اوسع من هذا قد افلح من دسها قد افلح من زكي نفسه تزكية النفس تكون بامرین بطاعة بامثال ما امر الله تعالى به - 00:18:50

وبترك ما نهى الله تعالى عنه. هنا من اشتغل بهذا فقد افلح. قال كما قال تعالى قد افلح من تزكي اي ظهر نفسه ومن جملة ما يظهر تطهير به النفس زكاة الفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس طهرا - 00:19:10

من اللغو والرفاد فهي تطهير وتزكية للنفس مما يدنسها. واما قوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى الذكر هنا هو التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وصلى يعني صلاة العيد - 00:19:30

هكذا قال جماعة من اهل العلم في تفسير الاية والذي يظهر ان الاية تدل على هذا وعلى غيره. لا تحصر بهذه الصورة. اما السنة فما ساقه المصنف رحمة الله من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ساقه من طريق عمر بن نافع عن ابيه نافع مولى ابن عمر عن - 00:19:50

عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل وعبد الله بن عمر من جلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له قدم صدق في العلم حتى سمي شيخ الاسلام. ولا غرابة في تسمية هذا الاسم فقد افتى في الاسلام ستين سنة - 00:20:10

ستون سنة وهو يفتى في الاسلام. هذا عمر طويل ومديد. كم من علم ورث عن هذا الرجل رضي الله تعالى عنه. يأتي الان بعض المنحرفين من ضلوا الطريق ولا نفع بؤثر عنهم يطعنون فيه ويتناولونه بالسوء - 00:20:30

وخدوها قاعدة كل من تناول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسوء او طعن فيهم فهو على غير السبيل. فهو على غير الطريق القويم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا معصومين هم من جملة البشر الذين يجري عليهم كل ابن ادم خطاء لكن له من المنزلة والمكانة - 00:20:50

والسابقة وشرف صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ما سمت اقدارهم عن ان ينال احد منهم شيئا فهم خيار الامة هم سادة الامة هم نقلة الشريعة. يا اخوانني اذا سقطت منزلة الصحابة فلا دين. اذا لم يكن هناك - 00:21:10

حرمة لهؤلاء وتقدير واجلال دون اثبات عصمة. هم يخطئون ويصيرون لكن فيما ينقولونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما يأثروننه فهم الثقات العدول باتفاق علماء الامة فمن نالهم بسوء نالهم بطعن في - 00:21:30

للله عز وجل فقد اصطفاهم الله لرسوله. وهم خيار الامة وقد قال صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه لا تسبوا اصحابي والذي نفسي

بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. ايش معنى هذا الكلام؟ لو - 00:21:50

احدكم انفق مثل احد تعرفون جبل احد؟ الذي في شمال المسجد النبوى شمال المدينة جبل عظيم ممتن لو لو انفقت مثله ذهبا لن تبلغ مد احدهم. يعني لن تبلغ ما ينفقه احدهم ملئ يديه هذا الموت. ما مقدار هذا - 00:22:10

ملء اليدين مع هذا الجبل العظيم. ايش يأتي هذا الجبل في في الوزن؟ ايش يأتي هذا الموت؟ في الوزن امام هذا الجبل العظيم. يعني لو جئت بذهب ملء يديك الصحابي اذا جاء بذهب ملء يديه وانت انفقت جبل احد ما بلغت ما بلغ - 00:22:30

من المنزل او المكان قال ليش؟ لانهم تشرفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. صحبة النبي شرف عظيم ومنزلة كبرى تثبت لكل من رآه صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. فيجب ان يعرف للصحابة مكانتهم ومنزلتهم وان - 00:22:50

يعرض وانا اقول خذوها قاعدة كل من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او نادى منهم اتركوه. اعرضوا عنه فليس في كلامه خير لو كان فيه خير ما طعن في سادات الامة واعيائها وقد قال الطحاوي رحمة الله ومن ذكرهم بغير - 00:23:10

فهو على غير السبيل. مو فقط تكلم فيهم بل ذكرهم بغير الجميل. لم يمدحهم ولم يثنى عليهم فهو على غير السبيل. عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه يقول فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر - 00:23:30

اللهم صلى وسلم على رسول الله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجب والفرض هو الشيء اللازم الواجب فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر اي ما يخرجه الانسان من الصدقة لاجل فطره فزكاة الفطر صدقة - 00:23:50

اضيفت الى وقت وهو وقت الفطر ووقت الفطر يكون في اخر رمضان. فقوله رضي الله تعالى عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الفطر اي الزكاة التي تكون بين يدي فطر الانسان فسبب هذه الزكاة هو الفطر والفطر في اخر الشهر - 00:24:10

يبين لنا وقتها وسيأتي مزيد ليضحي وقتها في اخر كلام عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه انما عرفنا ان هذا من باب اضافة الشيء الى سببه او الى - 00:24:30

وقته سبب الزكاة التي سببها الفطر او سببها او وقتها الفطر. صاع من تمر الصاع هو معيار قياس الصاع معيار قياس معروف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الى اليوم معروف - 00:24:40

والصاع معيار قياس يقاس فيه الشايب ايش؟ بثقله او بحجمه. الان الكيلو قياس الشيبة ثقل ام بالحجم؟ الوزن بالكيلو والرطل هو معيار قياس الشيب الصاع ليس بالثقل الصاع بالحجر مثله في قياسات الناس اليوم اللتر - 00:25:00

اللتر قياس بالوزن او بملئ حجم مكان معين. اذا الفرق بين القياس بالصاع والقياس بالوزن القياس بالصاع يسمى كيلا وهو قياس الشيء بحجمه. واما الوزن فهو قياس الشيء بثقله فقوله رضي الله تعالى عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر اي مقدار صاع من التمر صاع من تمر الصاع ايش - 00:25:30

هذا يشبه هذا الكوب تأتي وتضع فيه تمر اذا امتلا صق صاع الان هذا قياس بوزن او بحجم بحجم. وبالتالي يمكن ان تأتي بتمر ثقيل رطب. وتأتي تمر وكلاهما يزن كلاهما يكون صاعا لكن وزنها متفق او مختلف؟ مختلف لاختلاف الثقل - 00:26:00

لانه هذا حجم لان هذا قياس بالحجم وليس قياس بالوزن. ولذلك انا ذكرت هذا حتى نفهم لماذا اختلف العلماء ما في مقدار الصاع فمنهم من يقول ثلاثة كيلو ومنهم من يقول كيلوين ونص ومنهم من يقول كيلوان واربعون غراما لماذا اختلفوا؟ اختلفوا - 00:26:30

لان القياس ليس بالثقل الصاع ليس معيار قياس بالثقل انما معيار قياس بالحجم وبالتالي لما تضع تمر ثقيل تمر رطب سيكون اثقل من التمر اليابس مع ان المساحة واحدة التي ملأت النوعين - 00:26:50

لكن اختلفت بالثقل لما اضع هنا حصى كما لو وضعت آفالين في الوزن في المال قد يكون واحد. لما اضع تراب واطع مثلا رز سيختلف الوزن مع ان مع ان كليهما صاعا لكن يختلف الوزن لانه قياس بالحجم المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض - 00:27:10

زكاة الفطر صاعا من تمر وعرفنا ما هو الصاع من حيث انه معيار قياس بالحجم طيب هل نستطيع ان نعرف مقدار الصعب بطريقة يسيرة دون ان نرجع الى معرفتي بالوزن الجواب نعم. يمكن ان نعرف مقدار الصاع بطريقة يسيرة - 00:27:40

كيف تأتي للتمن تأخذ وحدة املا يديك تمرا هذا هذا يسميه العلماء مد الساعة اربعة من الامداد وبالتالي كم ستملا يديك

اربع مرات. هذا هذا واحد اثنين ثلاثة - 00:28:00

اربعة الانصار عندي صعب سواء من رز من بر من شعير من تمر من عقط من زبيب من حلوي من اي شيء اذا اردت ان تعرف مقدار الصاع املاً يديك منه اربع مرات طبعا حتى نخرج من اليدين الصغيرة واليد الكبيرة اليد المتوسطة. العبرة في في ذلك اليدين - 00:28:20 متوسطة فاليد المتوسطة اربع مرات اذا ملئت اليدين المتوسطتين اربع مرات فقد بلغ الفرض المطلوب وعليه الان اذا رحت للذى عنده رز وبيبع آآ اذا اردت ان تحسن الصاع وتخرج من خلاف العلماء ثلاثة كيلو اربعة كيلو خذ اربع مرات - 00:28:40

امداد خذ اربعة امداد وبهذا تكون قد آآ اخرجت صاعا هذا ففرضه النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر من بيانية وبين به نوعان - 00:29:00

وجنس المخرج وهو التمر. والتمر هنا يشمل جميع انواعه. بكل صوره. التمر له مراحل كونوا بسرا ويكون رطبا ويكون تمرا. التمر له مراحل. يكون بسرا وهو عنده يخرج التمر اول ما اه تطيب الثمرة ثم بعد ذلك - 00:29:20

هذا اليبس هذى اليبسه في البسر تلين ويسمى رطبا لانه ترطب. راحت اللبوسة وانت قلت الى رطب ثم هذه الرطوبة تيبس فيصير الى تمر. فقوله هنا صاعا من تمر تشمل جميع مراحل سواء كان بسرا او كان رطبا او كان تمرا يابسا. فجميعه مما يجزئ اخراج - 00:29:50

في زكاة الفطر. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر. او صاعا من شعير. او هنا تنوع اي انشاء اخرجها صائم من تمر وان شاء اخرجها صاعا من شعير. والشعير - 00:30:20

هو نوع من الحبوب يستعمل في الاكل وكان يخبث به ويؤكل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واليوم يؤكل على نطاق ضيق في حياة كثير من الناس يؤكل على نطاق ضيق. الشعير غالبا يستعمل الان في طعام - 00:30:40

ايش ؟ علف للبهائم. غالبا غالبا يستعمل على هذا النحو لكن ثمة ما اوجه الاستعمال غير هذا يعني في غير اه اه طعام الحيوان. فقوله او صاع من شعير بناء على انه كان مستعملا في طعام الادمي - 00:31:00

ولا زال يستعمل الان في طعام الادميين لكنه على نطاق في غاية الضيق. غالبا يستعمل في انواع من الفواكه اطعمة التكميلية وليس الطعمة الرئيسية. ثم قال رضي الله تعالى عنه على - 00:31:20

والحر بعد ان بين ما يكون الصاع وانه اما من تمر التمر او من الشعير وهو الحبوب انتقل الى بيان على من ؟ قال على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير - 00:31:40

من المسلمين. بقي احد ؟ على العبد والحر. وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس ينقسمون الى الى عبيد واحرار. والذكر والانثى يعني كل بني ادم على جنسيه ذكورا واناثا - 00:32:00

والصغير والكبير اي من كان دون البلوغ ومن كان بعد البلوغ. من المسلمين اي من اهل الاسلام فخرج به من ليس مسلما كالرقيق الذين ليسوا تحت يد الانسان وليسوا مسلمين او كأن يكون عنده مثلا زوجة غير مسلمة فهنا لا يجب عليه ان لا يجب - 00:32:20 عليها ولا يجب عليها ان يخرج عنها زكاة زكاة في الفطر. وقوله صلى الله عليه وسلم على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير يفيد ان فرض الصاع موجه الى كل احد - 00:32:50

بعينه على كل احد بعينه. فعلى الرجل بنفسه والمرأة بنفسها على الاب وعلى الام وعلى البنات وعلى وعلى كل احد بعينه لان الفرض توجه اليه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - 00:33:10

صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر. والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين فعل من هذا ان زكاة الفطر تجب على الانسان بنفسه وبهذا قال جماعة من اهل العلم وعليه فانه لا يجب عليك زكاة ولدك ولا يجب عليك زكاة - 00:33:30

زوجتك ولا يجب عليك زكاة احد لا يجب عليك الا ان تزكي عن نفسك. لان كل احد وجه اليه الفرض. وبهذا قال بعض اهل العلم قال اخرون بل هي على الانسان وعلى من يمونه اي على من تلزمهم نفقته. واستدل - 00:33:50

ولذلك برواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر عن تموتون اي عن من تتحملون نفقتهم

وبالتالي في قول ابن عمر هنا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على العبد والحر ببيان انها واجبة على - 00:34:10
جميعا لكن منها ما يتوجه الوجوب فيه الى الشخص نفسه ومنها ما يتوجه الى من يقوم به وهو من يلزم من يقوم بالانفاق عليه؟
والى هذا ذهب عامة العلماء ان الانسان تلزمها الزكاة في نفسه وفي - 00:34:30

من يقوم عليه من ممن ينفق عليه من صغير او كبير او ذكر او انثى او حر او عاق فكل من تلزمك تلزمك نفقتهم فان فانه يجب عليك
ان تخرج زكاة الفطر عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبين شرطا - 00:34:50

الفرض فلم يشترط في هذا الفرض ان يكون المالا لنصابه او عنده مال بل فرضها دون اشتراط نصاب. وبه يعلم ان زكاة الفطر لا
يشترط لوجوبها ملك فهي واجبة على كل احد. طيب من احد؟ احد من يعني؟ حتى على الفقير قال العلماء كذب زكاة - 00:35:10
الفطر على من ملك صاعا فاضلا عن حاجته وحاجة من يموله يوم العيد يعني اذا ملكت صاع يزيد عن حاجتك وحاجة من تلزمك
نفقته فانه يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر لان - 00:35:40

الحديث الذي فيه الخبر عن فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر لم يقيد ذلك بمعنى ولا بسعة في المال ولا بنصاب بل اوجبها
وجوبا عاما. والواجب على كل مستطيع. فمن ملك صاعا يزيد عن حاجته وحاجة ولده - 00:36:00
او حاجة من ينفق عليه فانه يجب عليه ان يخرج صحته ولو كان هو يأخذ الزكاة. ولو كان فقيرا ولو كان مسكينا ما دام انه يملك فانه
يخرج. وعليه فان الفقير اذا جاءه ما يغليه وملكا زائلا - 00:36:20

اذا على الصاع يوم العيد فانه يجب عليه ان يخرج الزكاة طهرا لنفسه وطعمة للمساكين. فهي عامة الا فوجوب زكاة الفطر ليس خاصا
بالاغنياء ولا يشترط له ملك نصاب على قول جماهير العلماء وهذا هو - 00:36:40
راجح لان حديث ابن عمر في فرض زكاة الفطر لم يقيد غنيا من فقير ولم احدا دون احد بل فرضها فرضا عاما على المسلمين العبد
والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين - 00:37:00

في قوله صلى الله عليه وسلم اذا من الذي يجب عليه ان يخرج زكاة الفطر هو كل من ملك صاعا من القوت زائدا عن حاجته يوم
العيد ولو لم يكن غنيا - 00:37:20

وقوله صلى الله عليه وسلم العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير. من يفيد عموم الوجوب على هؤلاء كلهم. وقوله الصغير اخذ
منه بعض الفقهاء مشروعية اخراج زكاة الفطر على الجنين. الحمل. واختلف به العلماء على ثلاثة اقوال - 00:37:40
من اهل العلم من قال تجب زكاة الجنين وهذا قول ابن حزم. من الظاهرية وسبب الوجوب قال الصغير يصدق على من كان في وقد
تجاوز مئة وعشرين يوما لانه نفخت فيه الروح. وذهب جمهور العلماء - 00:38:10

الى استحباب اخراج الزكاة عن الجميع. لا الوجوب. والذي اخرج الجنين من الحديث انه لا يوصف بانه صغير لانه لا يوصف الصغير الا
من ولد. اما من كان في البطن فانه لا يصرخ عليه وصف الصغير. طيب قيل لهم من اين الاستحباب - 00:38:30
جئتم به قالوا اخذناه من عثمان رضي الله تعالى عنه فانه امر باخراج او استحب اخراج زكاة الفطر عن الجنين. وهذا لا يفيد الوجوب
انما يفيد الاستحباب واليه ذهب جمهور العلماء. القول الثالث - 00:38:50

انه لا يشرع اخراج زكاة الفطر عن الجنين لانه لا دليل على مشروعيته. وما ثبت عن عثمان قد يحتمل انه رأى مثله لا يكون فصلا في
اي حساب الزكاة لا كما انه خورف فيه رضي الله تعالى عنه. وعلى كل حال ما ذهب اليه الجمهور من استحباب اخراج الزكاة عن الجنين
زكاة الفطر قول - 00:39:10

قول متوجه وله حظ من النظر هذا ما يتصل بقوله رضي الله تعالى عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر صاعا من التمر
او صاعا من شعير عان العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. ثم قال وامر بها ان تؤدى قبل - 00:39:40
خروج الناس الى الصلاة هذا بيان لوقت لوقت الذي تخرج فيه زكاة الفطر وهو افضل اوقاتها وهذا محل اتفاق ان افضل وقت تخرج
فيه زكاة الفطر هو قبل الخروج الى الصلاة - 00:40:00

قبل خروج الناس الى الصلاة والمقصود بالصلاه هنا صلاة العيد. وهذا يكون بعد صلاة الفجر وقبل صلاة العيد. هذا افضل الاوقات

حتى تحصل اه ما ذكره الله تعالى في قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وكذلك - 00:40:20 آآ كونه محققا لطهرة الصائم في اول يوم من ايام فطراه. ويحصل به الغناء المساكين والفقراء واهل الحاجة في يوم حاجتهم وهو يوم آآ العيد الذي امر المسلمين بان يكفوهم عن الحاجة والسؤال في يومه. واما وقت الجواز فسيأتي بيانه وايضا حفظ شاء الله تعالى في ما - 00:40:40

نستقبل طيب حتى بس الاخوان الذين قد لا يحضروا معنا بعد صلاة التراويح وقت الجواز هذا وقت هذا افضل الاوقات اما وقت متى تلزم؟ يعني متى يلزم الانسان زكاة الفطر؟ تلزم زكاة الفطر بغروب شمس اخر يوم من الايام - 00:41:10 رمضان ولذلك لو ان انسانا اسلم ليلة العيد ما وجب عليه زكاة الفطر لو اسلم ليلة العيد ما وجب عليه زكاة الفطر. لكن شخص اسلم قبل غروب الشمس تجب عليه زكاة الفطر لأن وقت الوجوب هو - 00:41:30 بغروب شمس يوم الثلاثاء او اخر يوم من الايام رمضان. نقتصر على هذا ونكمel ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - 00:41:50